

## جلسات رمضانية 3141هـ للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نسال الله تعالى ان يعلي درجتك في الجنة والدنيا والسامعين وجميع المسلمين. امين. السؤال ما حكم الذهاب الى اشخاص يستعينون بالجن؟ في العلاج خاصة ان لي قريبة تريد ايش؟ خاصة ان لي قريبة قريبة - [00:00:00](#)

تريد نعم تريد ان تذهب اليهم من اجل انجاب اطفال لانها سمعت عن واحدة ذهبت فعالجها الرجل بالاستعانة بالجن فحملت. افوتونا مأجورين اولا نسال هل الجن مسلمون فيهم وفيهم وان منا المسلمون - [00:00:19](#)

ومن القصر هذي واحدة هل هل المسلمون منهم صالحون وفيهم وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك اذا كان جن صالحون اعانوا انسان صالح بدون شرك وبدون ظلم ما المعنى ما المانع - [00:00:47](#)

نعم رجل صالح اعان رجل صالح ولا ما هم برجال ها وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا طيب فاذا استعان رجل صالح من البشر برجل صالح من الجن - [00:01:19](#)

فما المانع الاستعانة بالله نستعين حتى بالادمي بعضنا يعين بعض نعم ايش ما يملك لا يملك سليمان يستعين بالجن والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد وهذا العفريت اللي ذكرنا قصته في - [00:01:49](#)

قبل قليل قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قبل ان تقوم من مقامك واني عليه شف كيف الوصل قوي ما عندي ظعف امين ما عندك خيانة جيبوا يا جماعة - [00:02:19](#)

ايش المانع ها نعم نعم ايش اي احسنت نقول متى يتحقق انه مسلم صالح هذا هو الذي يحتاج الى تحرير لكن لو علمنا انه مؤمن صالح فلا مانع فان قال قائل كيف تقول لا مانع - [00:02:39](#)

والشيطان الذي تغلت على الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لبس عليه صلاته قال لولا اني ذكرت دعوة اخي سليمان يعني لربطته رسالة المسجد يلعب به صبيان اهل المدينة لكن ذكر قول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا - [00:03:06](#)

لا ينبغي لاحد من بعده فيقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك في باب العقوبة في باب العقوبة ولم يذكر مسألة الاستعانة يعني لم يحب ان يعاقب الجن كما كان يعاقبهم - [00:03:30](#)

ها سليمان الشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفار والرابع القسم الرابع ماذا كان او يكفي هذا منهم من يبني القصور الفخمة يأتون يأتون له بالاحجار الكبيرة التي لا يستطيعها البشر - [00:03:53](#)

بهذا البناء غواص يغوصون في في البحار العميقة التي لا ينالها الانسان يستخرجون منها الحلي وغيره واخرين عصوا ماذا ماذا فعل بهم قال لهم قرنهم في الاصفار قيود قال الله تعالى هذا عطاؤنا - [00:04:15](#)

امن او امسك بغير حساب لكن مسألة الصلاح هي المشكلة مسألة الصلاح هي المشكلة هي التي لا لا يجزم بها الانسان فلذلك يتوقف وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في - [00:04:40](#)

كتبه بالفتاوي وفي ايضاح الدلالة على عموم الرسالة وفي كتاب النبوات ذكر انه يجوز الاستعانة بصالح الجن بشرط الا يستعين بهم على محرم او بطريق محرم ان لا يستعين بهم على محرم يعني - [00:05:02](#)

ان لا يستعين بهم على افساد اموال الناس لان الجن قد تتسلق وتفسد اموال الناس قد تتسلط على ابنهم وتصيح فيها حتى تشغل او بطريق محرم بمعنى انهم لا يطيعونه الا اذا فعل - [00:05:27](#)

شيئا محرما كالشرك وما اشبه ذلك نعم وهناك حوادث يعني تذكر لنا لكنها من قصص الناس من قصص المجالس دليل على ان الجن

ينفعون في بعض الاحيان وممن ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتبه - [00:05:49](#)

ذكر ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأخر على الناس يوما من الايام فضاقت صدور الناس فذهبوا الى امرأة في المدينة لها رأي من الجن فسألوها فارسلت صاحبها - [00:06:12](#)

واتى بالخبر قال ان امير المؤمنين ما فيه ما فيه بأس وانه كان الان يطلي ابل الصدقة معنى يطلبها يعني من الجرب كانت الابل يكون فيها جرب والجرب داء جلدي - [00:06:32](#)

تطلى بالدهن وما يجعل معها وكان امير المؤمنين امير المؤمنين اكبر دولة هو الذي يتولى الله اكبر تبون ايش قال يا ابني الصدقة هو الذي يطمع الان لو قال واحد منا تبي تطلع البعير من الجرب - [00:06:52](#)

وش يقول يقول الله يسامحك الله المستعان. نعم على كل حال يفهم الجواب من كلامه اذا اذا علمنا ان هذا الرجل الذي يستعين به البشر صالح واستعان به على شيء مباح - [00:07:14](#)

وبطريق مباح فعلى ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكون جائزا مهو بالظاهر اذا وجد فاسد انس ما اظن لا اظن ان صالح الجن يعينه اصبر لا اظن انه يعينه - [00:07:38](#)

لانه لو كان صالحا اي الجنى ما اعان فاسدا لكن يوجد اناس صالحون الصالحون يستعين بصالح الجن انجاب الاطفال اي نعم فعالجها الرجل بالاستعانة بالجن فحملت يعني المرأة الثانية قاعد عادي نعم - [00:08:02](#)

يقول ما حكم الذهاب الى اشخاص يستعينون بالجن بالعلاج خاصة ان لي قريبة تريد ان تذهب اليهم من اجل انجاب الاطفال لانه سمعت عن واحدة ذهبت فعالجها الرجل بالاستعانة بالجن فحملت - [00:08:28](#)

ارى ان هذا حرام ولا يجوز وذلك لانه فيه احتمال كبير ان الجن عملوا اعمالا محرمة من اجل ان تحمل هذه المرأة من الممكن ان ان يأتوا بماء رجل يلقونه بفرجها - [00:08:45](#)

وتحمل وتحمل بسببه على هذه الطريق لا يجوز ويجب ان نعلم ايضا ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الناس اقسام قال يهب لمن يشاء انا هذا قصة ويهب لمن يشاء الذكور - [00:09:05](#)

هذا قسم اخر او يزوجهم ذكرانا وانا هذا القسم الثالث ويجعل من يشاء عقيما هذا القسم الرابع يعني من الناس من من يجعل الله له انا ولا يأتي ذكورا ومن الناس من يهب الله له - [00:09:26](#)

الذكور ولا يأتيه اناث ومن الناس من يزوجهم الله يعني يجعلهم اصنام ذكور واناث يزوج يعني يصنف لان الزوج بمعنى الصنف كما في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني اصنافهم - [00:09:43](#)

وقال واخر من شكله ازواج يعني اصناف طيب والثالث الرابع يجعل من يشاء عقيما حكمة الله عز وجل ايش ايه ويقدر نعم قال ما ندري هو عاد نطفته تحمل منها - [00:10:01](#)

الادمية او لا ولهذا ظربنا عنها صفحة تقول السائل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

ما صحة هذا الحديث؟ وما معناه اما معناه فان الشرك يكون في قلب الانسان من حيث لا يشعر هذا المعنى وهو وهو صحيح المعنى صحيح لكن الحديث عن الرسول لا ادري عن صحته - [00:10:40](#)

انما المعنى صحيح فان الانسان قد يكون في قلبه شيء من الشرك وهو لا يشعر به نعم يقول السائل ما رأيك في من يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة - [00:10:55](#)

وما رأيك في من دلس حتى تجاوزت الساعة سبعة عشر دقيقة وهو لم يقتل تنشوف انها يطالبك يا شيخ بدين الليلة القادمة وانت تنازلت عنها يعني خل تقدمه يا شيخ - [00:11:11](#)

هذا السؤال الاخير يقول السائل ما رأيك في من يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة لان الحرم مزدحم ما رأيك فيمن يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة؟ لان الحرم مزدحم وهناك النساء متبرجات ومظاهرات لزينتهن - [00:11:32](#)

وهو يقول اخاف الفتنة رأيي ان الانسان المؤمن يحميه ايمانه من ان يفتتن واذا اعتصم الانسان بالله عز وجل لقد قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم - [00:11:54](#)

ولا ينبغي للانسان ان يترك العبادة خوفا مما يفسدها كما لو قال انا لا اصلي خوفا من الرياء وصل وطارق واطرد الرياء لا اذهب الى مكة خوفا من الفتنة نقول اذهب - [00:12:13](#)

الاطاعة وابتعد عن الفتنة كما يذكر ان رجلا انا اقول يذكر باعتبار اسمه واما الواقع فقد وقع. قال الله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتن جاءه رجل وقال يا محمد - [00:12:30](#)

انت تريد ان تذهب الى جهات الروم وانه رجل لا يصبر على النساء فان ذهبت معك افتتنت فقال الله تعالى الا في الفتنة سقطوا فالانسان الذي عنده ايمان قوي ينبغي ان يعلم - [00:12:50](#)

انه كلما قوي الايمان فانه بممارسة الاعمال الصالحة تزول عنه هذه المفاقد فنقول استعن بالله واعتمر الا اذا كنت موظفا فلا تعتمر الا اذا جاءت الاجازة والان نوزع بعض كتيبات - [00:13:07](#)

على الحاضرين ما ما يحطون بالهم ما ما اعرف انا اعرف الناس الحين لو تحركت اللي امامك اه اللاقطات التفت اليك بعض الناس بيوزع كتب مشينا ونعتذر للاخوة للسئلة كثيرة والوقت قليل. جزاكم الله خيرا على التعاون - [00:13:28](#)